

المسيحيون العراقيون: قراءة في المستقبل

د. سيار الجميل *



وعُدَّت الموصل مركزاً حقيقياً ليس للمسيحيين العراقيين وحدهم، بل لكل المسيحيين في الشرق من نساطرة ويعاقبة. إن تنتشر أعرق الكنائس والبيع القديمة في المدينة القديمة وأطرافها، فضلاً عن عشرات الأديرة العريقة.

ودافع المسيحيون الأوائل عن وجودهم ومعتقدهم باستماتة، ولم تزل قصة مار بهنام الشهيد وأخته سارة ملحمة يتناقلها الناس مسلمين

الأدوار التاريخية والتنوعات المسيحية عندما سئلت: إنك كمؤرخ عراقي مسلم، كيف تقوم دور المسيحيين العراقيين في نهضة العراق في التواريخ القديمة والوسيطه والحديثة؟ أجبت باختزال: إن المسيحيين العراقيين من قدامى سكان هذا العالم وخصوصاً في إقليم الموصل شمالي العراق وما يلحق به من مناطق في بلاد الجزيرة الفراتية (شمال موزيبوتيميا ما بين النهرين).